داود عبد السيد: تذكرة السينما لم تعد للطبقة المتوسطة وأفلام المولات بلا قضية

داود عبد السيد

أبدى المخرج داود عبد السيد استياءه من الزيادة المبالغة في أسعار تذاكر السينمات في الفترة الأخيرة، قائلاً إن رواد السينمات تغيروا وقل عددهم، كما أن الجمهور لم يعد من أبناء جميع الطبقات، حيث أصبحت «سينمات المولات» هي المسيطرة بعد إغلاق أغلب السينمات في أحياء مصر الشعبية، بالإضافة لأن هدف الفيلم لم يعد يقدم قضية تلقي الضوء على هموم الناس ومشاكلهم.

وخلال استضافته مع الإعلامية لميس الحديدي في برنامجها «كلمة أخيرة»، قال المخرج داود عبد السيد، الحائز على جائزة النيل للفنون، مؤخراً، إنّه لا يعتبر رحلته الإخراجية قصيرة رغم أنّها لا تتجاوز 9 أفلام، مؤكداً أنّه كَتَبَ منها سيناريو 8 أفلام، معتبراً أن كل عمل منها بمثابة عملين.

وأكد عبد السيد أن هناك مشاريع فنية لم تنفذ حيث استغرقت وقتاً في كتابتها، بالإضافة إلى أنه ليس مسؤولاً عن تأخر إنتاج بعض الأفلام «لأنّ الصناعة هي المسؤولة»، حيث اعتبر أن رصيده بتسعة أفلام سبب كبير لسعادته كما أنه ليس حزيناً على ذلك.

فيما كشف عبد السيد عن أسباب غيابه السينمائي، قائلاً إنه ليس كسلاً و«لكن مُشاهدي الأفلام في السينما وصالات العرض تغيروا.. إذ إنّه في التسعينات كانت السينما ممتلئة عن بكرة أبيها، وكل دور السينما بأنواعها، الدرجة الأولى والأحياء، لكن اليوم الوضع تغير فأصبحت السينمات الخاصة بالدرجة الأولى التي تأتي بأموال كثيرة هي سينمات المولات، فيما قلّت وتقلّصت سينمات الأحياء واندثرت».

وأوضح داود عبد السيد أن سينمات المولات كبيرة وتمثل الشرائح العليا من الطبقة الوسطى فقط، مؤكداً أن نوعية الجمهور واهتماماته أصبحت مختلفة وفَرَضَت نوعاً من الأفلام وهي التجارية الخالية من الهموم؛ «إذ إن تعريف الهموم هنا ليست الخالية من المشاكل، ولكن الخالية من قضية معينة».

وتابع عبد السيد: «الأجيال الجديدة من صناع السينما شديدة الموهبة، لكن كيف ينتجون أفلامهم؟».

وأضاف عبد السيد: «حالياً يقوم هذا الجيل بالتقدم لمنصات أو محاولة الحصول على دعم من مهرجانات، والسؤال من الذي يختار الفيلم في هذه الحالة؟ الممول غير المصري، وبالتالي يقدمون أفلاماً لا تخاطب جمهورهم».

وتابع: «في حالة تقديم الدولة الدعم لصناع الأفلام فإن الأمر يختلف عن الممول الأجنبي الذي يفرض أفكاره، لأنّ الدولة تمول من الضرائب وعليها أن تدعم صناع الأفلام دون فرض رأيها هذه هي الديمقراطية».

ورداً على سؤال هل المجتمع الآن يفرض رقابة أشد قسوة من الرقابة المؤسساتية؟ فقال: «الرقابة المؤسسية الحالية هي الأسوأ فيما رأيته، والمجتمع ليس شيئاً واحداً، فهناك الأكثر تحفظاً والأكثر تحرراً، لكن لا أعتقد أنّ الرقابة المجتمعية شديدة الضيق، لأنّ مشاهدي السينما الآن نوعية متعلمة تتابع أفلاماً من كل أنحاء العالم».

حنان مطاوع: بطير من الفرحة لما يتقال عني «الحصان الأسود»

حنان مطاوع

كشفت الفنانة حنان مطاوع عن سعادتها؛ بعد منحها لقب «الحصان الأسود»، مؤكدة أنه «كرم من الله» يمنحه لكل من يجتهد، وكل من يحلم بالنجاح.

وكتبت حنان مطاوع، عبر حسابها الخاص بموقع إنستغرام، تعليقاً على صورة لها من كواليس تصوير مسلسلها الأخير «وجوه»: «ربنا يكرم كل حد اجتهد وكل حد بيحلم بنجاح، بس إن يتقال عليّ إني الحصان الأسود دي حاجة تطيرني من الفرحة طبعاً».

يذكر أن حنان مطاوع اعترفت مؤخراً بندرة أعمالها السينمائية، رغم أن كل أفلامها حصلت على العديد من الجوائز العالمية، مؤكدة أن الأفلام الجيدة لا تعرض عليها، ويتم ترشيحها لأعمال لا تحرك مشاعرها، كما تحدثت عن بطولتها المطلقة الأولى في موسم دراما رمضان 2022، وقالت إنها كانت تتمنى أن يتواجد والدها الفنان الراحل كرم مطاوع ليشاهد نجاحها.

وأضافت الفنانة حنان مطاوع، خلال حوارها ببرنامج «حديث القاهرة»، مع الإعلامي خيري رمضان وكريمة عوض، على قناة «القاهرة والناس»، أن أمها أستاذتها التي تتعلم منها وناقدة قوية لأعمالها، كما أشارت إلى أنها تفتقد والدها الفنان الراحل كرم مطاوع مع أول بطولة درامية لها على التلفزيون، ولكن التواصل بينهما لا ينقطع بالدعاء.

وتحدثت حنان مطاوع، عن فيلمها «قابل للكسر» بعد فوزه بـ3 جوائز دولية، وأشارت إلى أن تجاربها في السينما قليلة، قائلة: «تجاربي في السينما قليلة، وأتمنى تكون أكثر؛ لأن ذاكرة السينما ذاكرة الأمة وتؤرخ بصورة كبيرة للفنان، ولظروفي الأفلام الحلوة قوي مش بتعرض عليا».

وكشفت الفنانة حنان مطاوع عن أنها تابعت في رمضان مسلسل «بطلوع الروح» والأداء الرائع الذي قدمه النجوم منه شلبي وأحمد السعدني ومحمد حاتم وإلهام شاهين، وأيضاً تابعت مسلسل «جزيرة غمام»، وعلقت على موقفها من مسلسل «الاختيار» قائلة: «الاختيار خارج المنافسة، وهو حالة توثيقية تاريخية لنا كلنا كمصريين، وتاريخ عشناه وعانينا منه».

أميرة سليم: الأوبرا فن نخبوي وأعيد تقديم أغاني أسمهان وفريد الأطرش

أميرة سليم

كشفت المطربة أميرة سليم عن نشاطاتها الفنية مؤخراً، حيث أحيت حفلاً خيرياً لصالح مرضى انحلال الجلد الفقاعي، كما أبدت سعادتها بحفل البحرين والجمهور العربي الذي أصبح محباً للغناء الأوبرالي وله رواده، كما كشفت لنا عن أغرب موقف محرج تعرضت له في حفل المومياوات.

في البداية أعربت أميرة سليم عن سعادتها بإقامة حفلها الخيري في قصر المنيل بالاس، وقالت: «سعيدة بأني خففت عن أصحاب مرضى انحلال الجلد الفقاعي، إذ إنه مرض صعب جداً، بدعوة من هناء السادات، التي ترأس تلك المؤسسة، إذ إنني كنت في غاية السعادة بأني خففت بعضاً من آلام هذا المرض الذي أعتبره صعباً جداً على الأطفال والأهالي سوياً، ويحتاج إمكانيات ومساعدة مني لم أتردد لحظة لكي أدخل السعادة عليهم».

وكشفت سليم، التي أحيت مؤخراً حفلاً بمناسبة مرور 20 عاماً على افتتاح مكتبة الإسكندرية، عن أجواء وتفاعل الجمهور معها، لتقول: «هذا حدث تاريخي ووطني جداً، ومنارة للثقافة والعلوم والثقافات واللغات المختلفة على مر العصور؛ إذ إن مدينة الإسكندرية مدينة عريقة وتتلقى اللغات والثقافات المختلفة، ولذلك تشرفت بإحياء الحفل وسعيدة بمشاركتي في هذا الحدث بدعوة من المايسترو ناير ناجي، حيث لم أتردد لحظة عندما طلب مني أن أكون ضمن هذا الحدث الوطني».

وعن أعمالها الفنية، قالت أميرة: «من قبل موكب المومياوات ولديّ رغب أن أقدم أعمالاً على غرار أنشودة إيزيس، حيث كنت أدرس العديد من البرديات الغنائية باللغة الهيروغليفية حتى أجيد غناءها وتقديمها للجمهور. وسعيدة أكثر بأن علمت مؤخراً بأن سائق توكتوك كان يستمع لأنشودة إيزيس، وكأن الأجداد استمعوا لي برغبتي في إعادة انتشار والاهتمام بلغات أجدادنا الفراعنة». وأضافت: «أريد أن أقدم أغاني باللغة المصرية القديمة حيث أعكف على بعضها لتقديمها للجمهور، وأريد أن تكون اللغة المصرية القديمة شيئاً طبيعياً ومستخدمة في حياتنا الثقافية، وتكون مقربة لدى الجمهور ويتم تدريسها في مدارسنا للأطفال في المدارس، وأتمنى أن نعيد إحياءها مرة ثانية، وذلك عن طريق الفن والموسيقى».

وعن أكثر أعمالها قرباً إليها قالت سليم: «مهتمة بإعادة إحياء تراث مصر الثقافي، حيث إنني حريصة على غناء كل أغاني سيد درويش في حفلاتي في أوروبا، ولذلك قدمت فيديو كليب «إيه العبارة» لسيد درويش في نوستالجيا، الذي يجمع بين الفن الكلاسيكي والروح المصرية الشعبية وأحتفظ بلحن سيد درويش يكون في المقدمة».

وتابعت: «أريد أن أعيد تقديم أعمال أسمهان وفريد الأطرش وسيد درويش، مثل أغنية يا زهرة في خيالي لفريد الأطرش.. إذ إن الموسيقى لغة فنية وإنسانية».

وعن طقوسها قبل الصعود للغناء على المسرح كشفت سليم: «لابد أن أحافظ على صوتي جيداً ولا آكل أي مأكولات ذات مواد حارة، والنوم والراحة، ولا أتحدث كثيراً في الهواتف، والهدوء من الداخل والخارج، وممارسة رياضة التفكير واليوغا، لدي أغني جيداً».

فيما كشفت سليم في نهاية لقائها عن أغرب موقف تعرضت له، لتقول: «كان ذلك في حفل موكب المومياوات، وذلك قبل صعودي للمسرح حيث انتزع جزء من الفستان من الأسفل، مما جعلني متسمرة في مكاني ماذا أفعل، لأستعين بالاستايلست وتصلح لي ما حدث. فكان موقفاً صعباً تجاوزته سريعاً الحمد لله».

إياد نصار: الفن لا يحمل رسالة للمجتمع و«أصحاب ولا أعز» سوء تقدير مني

إياد نصار

اعترف الفنان إياد نصار بمبالغة بعض نجوم الفن في الحديث عن «الرسالة الفنية» مؤكداً أن الأفلام والمسلسلات مهمتها طرح الأسئلة فقط، وعلق على الأزمة المثارة حول فيلمه الأخير «أصحاب ولا أعز» مشيراً إلى أنه قام بتصوير الفيلم باعتباره دعوة للتحذير من خطورة الهاتف المحمول، ولم ينتبه للموضوعات المثارة على السوشيال ميديا معتبراً أن هذا سوء تقدير منه.

وأضاف في حواره مع برنامج مع مصر على قناة CBC: نحن كممثلين مسؤولين عن بعض المسميات التي نقولها للجمهور، ففكرة رسالة الفن يحتاج إلى وقفة، فأنا لا أنفي الرسالة بالمعنى الشعبي عن الفن، وبالمعنى الأكاديمي، الفن لا يقدم رسالة لكنه يثير أسئلة ولا يستطيع أن يعلم الجمهور شيئاً، لأن الفن يفقد دوره عندما يتحول إلى مدرس.

وتابع: الفن يفقد دوره عندما يعطي رسالة، فمن أحد المقومات الأخلاقية التي تقوم عليها الشعوب الفن والدين والفلسفة، فالفن يناقش الأخلاق بسؤال، هذا صح أم خطأ؟ لكن لا يقول لك هذا صح وهذا خطأ، فثقافة المجتمع هي التي تجيب، فالفن يطرح أسئلة لا يقدم رسائل.

وحول ردود الأفعال التي أثيرت بشأن فيلم أصحاب ولا أعز، أكد إياد نصار أنه يحترم رأي كل من انتقدوا الفيلم، وأنه يستفيد من هذا النقد، وأضاف: أحترم رأى كل من اعترضوا على الفيلم بهدوء، وأستفدت من نقدهم بالتأكيد، لكنني لم أشاهد في الفيلم أو النص ما شاهدوه واعترض الجمهور عليه بعد ما شاهدوا الفيلم، فأنا شاهدت في الفيلم فكرة كيف يكون الموبايل مسيطر على الناس، ولم أشاهد الجوانب الأخرى التي اعترض عليها الناس، وهذا سوء تقدير مني.

وتابع: قلت لنفسي قبل عرض فيلم أصحاب ولا أعز، أن بعد عرض الفيلم، كل مواطن يمشي وموبايله بدون باسورد وليس لديه ما يخفيه، ومن لديه شيئاً يخفيه فيجب أن يأخذ باله، ولم أشاهد الجوانب السلبية الأخرى التي أعترض عليها الناس بعد عرض الفيلم.

وواصل قائلاً: سوء تقدير مني أنني لم أستطع أن أشاهد الجوانب الأخرى المستفزة للناس، وأتفق مع الناس في هذا الأمر، لكن لا يوجد ممثل شيطان، فالممثلين أولاد ناس ومحترمين، وما لا أقبله على الناس لا أقبله على الغير، والممثل في الوطن العربي مسؤول عن قراره، أوقات يصيب، أوقات يخيب.

وسبق أن كشف إياد نصار عن وجود «أياد خفية» على السوشيال ميديا تبتز نجوم الفن بحملات هجوم وتشهير، حتى يلجأ إليهم ويدفع مقابل وقف هذه الحملات، لافتاً إلى أنه يحب الفن ومهنة التمثيل، ولكنه يكره ما حولها من «دوشة» وابتزاز، واستعراض.

ورداً على سؤال الإعلامية لميس الحديدي، مقدمة برنامج «كلمة أخيرة»، المذاع عبر فضائية «ON»، أمس الأحد، حول المقصود من الأيادي الخفية في السوشيال ميديا قال إياد نصار: الموضوع بقى بيزنس والترندات يتم شراؤها الآن والمتابعين.

وانتقد نصار بعض شركات العلاقات العامة التي تمارس ضغوطاً على بعض الفنانين عبر حملة ممنهجة حتى يجبروا الفنان على التعامل معهم، لافتاً إلى أن جمهوره «أورجانيك» وحقيقي ولم يدفع مقابل زيادة عدد متابعيه، ولا يهتم بحملات الهجوم عليه، وأكد إنه يتحمل كلمات النقد القاسية من متابعيه ومن النقاد، لأنه يوجه لنفسه كلمات أقسى بكثير.

أشار إياد نصار إلى إنه يسعى دائماً لتقديم الأدوار التي تتناسب مع تفكيره، لافتاً إلى أنه يبحث عن الأدوار التي تجذب فكر المشاهد، وقد تكون معالجة لإحدى المشكلات المجتمعية.

وأضاف إن هناك مسؤولية كبيرة تقع على الممثل من خلال الأدوار التي يقدمها إلى المشاهدين، متابعاً أنه اختار مجال الفن لأنه يحبه على الرغم من أنه لا يحب البيئة المحيطة به.

واستكمل، أنه يوجه لنفسه انتقادات لاذعة دائماً بعيداً عن آراء الجمهور، ويسعى لتطوير نفسه من خلال الأدوار التي يقدمها، مشيراً إلى أنه لا يسير على تقديم دور واحد فقط بل يعمل على التنوع.

وناشد الشباب المقبلين على مهنة التمثيل بالقراءة في علم النفس فيجب على كل ممثل أن يكون لديه قدر من المعرفة بالسيكولوجي، متابعاً أن ابنته إيثار البالغة من العمر 17 سنة تدرس السيكولوجي، في الجامعة لكي تعالجه من أمراض التشخيص وتبعات تقم الشخصيات.

وواصل قائلاً: الوقت اللي بيتحول فيه الفنان لمدرس بيخسر دوره كفنان، فلا بد أن تقدم منطق للشخصية التي تقدمها وليس مبرراً للشخصية، وعندما قدمت شخصية محمد مبروك كان لا بد أن أبحث عنه، وأن أجلس مع أسرته وتأثرت جداً بذلك، وبعد المسلسل تواصلت معي أسرة الشهيد وشكروني، وكان لا بد أن أقدم أنا أهم الشكر، فهذا الدور من الأدوار التي أفتخر بها.

تامر حسني يكشف عن مشاريعه الفنية لموسم الصيف

تامر حسني يستعد لموسم صيفي حافل بالنشاطات الفنية المقبلة، فكشف من خلال تدوينة جديدة نشرها عبر حساباتها على السوشيال ميديا عن مشاريعه المقبلة التي حمّس بها الجمهور، فتحدث عن موعد فيلمه المنتظر، وعن مفاجأة كبيرة ستتخلل ألبومه المقبل، كذلك أعلن عن استعداده لعدة جولات غنائية في الدول العربية يستهلها غداً بحفل غنائي في السعودية، فتابعوا معنا التفاصيل.

النجم المصري تامر حسني حرص على التواصل مع جمهوره بشكل مباشر على السوشيال ميديا، فكشف لهم عن جدول أعماله الفنية لموسم الصيف، والتي تتضمن فيلم سينمائي سيعرض خلال عيد الأضحى المقبل، ولفت الى أن هناك أغاني سيتضمنها الفيلم، وبعدها يطرح ألبومه، كما أعلن بأنه سيحيي جولة من الحفلات في العديد من الدول العربية، فيما ينطلق الى جدّة في المملكة العربية السعودية لإحياء حفل هناك.

وكتب تامر حسني في تدوينته التي أرفقها بأحدث صورة له :»نهاركم عسل ، هتجه للمطار عشان حفل السعودية غداً ان شاء الله وحشتوني يا اهل جدة و ان شاء الله قريب ازور كل البلاد العربية و كل العرب في جميع انحاء العالم».

وبالنسبة الى ألبومه علق تامر حسني :»بخصوص البومي، انا شايف كويس جداً التعليقات، خلونا نمشي حاجة حاجة ،،، ان شاء الله فيلمي في العيد و معاه اغاني مهمه فعلاً، تاخد بس فرصتها معاكوا و بعدها ينزل الألبوم، والألبوم ليه مفاجأه كبيره جداً هتحبوها اوي.. اهم حاجة ركزوا في امتحاناتكم دلوقتي و ربنا ينجح الجميع».